

وقد احرص علي بعضهم من عدم اداء الصلاة في اوقاتها بمنزلي فقلت له اني اظن ان الصلاة في الاوقات لم يجرى حتى يعرفه الناس والعالم فان لا تصلي في اوقاتها فعندئذ الدين على المحاديات والممارات بالقول واللسان لا يكفي في هذا الشأن ولا تحصل من ذلك فائدة الا لمن يحسن القراءة والكتابة اما لغير القوم وفائدة الناس ينبغي السعي في جلبهم باظهار تلك الشعائر بالبيان حتى يتبينوا مالى دين لاسلام من لاختصار العبارة السادة اما كان نبيا صلى الله عليه وسلم معرضا لتلك الصالحين فكذلك عاظمه الكرم واوصلوا اليه فاذا في مدام نذير في قومه يرشدون ويدعونهم الى الدخول في دين الله ويقيم الصلاة فلم يمنع ذلك من الاسترسال على العمل بما علمه الله وحيد فاني عازم على القيام بجميع الواجبات والفرس التي امرني بها الدين ولا ابالي بمن سواي فالجمهورية مقامته على الحرية وامرها بيد افرادها ولا تجبر طينا الا شيئا واحدا وهو ادخال الضرر على امثالهنا وحيث صكت باداء الصلوات في اوقاتها لا احب باحد فمن سئم من هذا الامر وتكدر مني فليست عني بذلك حتى اعاجر بلد اخر اعمل فيه بديني

ثم قلت لهم تعرض لك صعوبات في فهم القرآن العظيم فقال لم تعرض لي صعوبات كثيرة فقد قرأته بالترجمة لاني لا احسن العربية جيدا واظن اني فهمت لاصول التي جاء بها هذا الكتاب القديم فمن ذلك اني ارى محمدا صلى الله عليه وسلم قد حلت فيه روح عيسى عليه السلام بمقتضى نص القرآن فالتبنيان هما في المعنى عبارة من شخص واحد

قلت لا شك ان حجة الكاتب قد اخطأ في فهم عبارة القرآن فيما يخص هذه المسألة فاننا نعتقد لا بحالة ان عيسى ارسل من عند الله وان اليهود ما قتلوه ولا صلبوه ولكن رفع الى السماء وان نزوله منها لا يكون الا قرب الساعة ولكننا نفرق بينه وبين نبينا وحيد فمن الغلط الفاضل ان يرى المرء ان روح احدهما حلت في جسد الآخر فالسؤال لا يبرهن الحلولا اصلا

فقال كلا اني باق على هذه العبارة وما هي الايات الموثقة لعقيدتي ثم ساق الايات ( وهي التي سيقف عليها حصرة القراء في العدد القادم ان شاء الله ) فما عليك الا ان تراجع المسألة بنفسك لتري الوجه

قلت لا يمكنني ان اكون على رأي حضرتكم ايها الثالث ولكن يمكنني ان افهمكم بان اتحكم باقوال علماء الكلام من التوفيقين لتعجلي لكم شمس الحقيقة في المسألة

فقال حيا وكرامته وتوق اليهم ايها السيد الايات التي فهمت منها ذلك المحلول ولست انا من الذين يصفون تفاسير القرآن العظيم فالصرون هم الذين افسدوا دين لاسلام وصعبوا فهمه بكثرة التاويل فلا ينبغي غير القرآن قرينة

وهو الدستور الوحيد الذي يعلم منه لانسان اصول الدين

ثم قلت وهل سعيتم في بشدين لاسلام بين بني وطنكم

فقال نعم فاني لما كنت ببيروت اليه وزعت عدة تراجم من القرآن ووضعت لبعضهم عدة ايات حتى وردت لي عدة مكاتيب من فرنسا وسويسرة في طلب ارشادات من دين لاسلام وكذلك فعل في باريس ومن ذلك اني قمت متكئا في نادي فرنيل لاطهار فضل دين لاسلام ولم يعارضني معارض فاني ارى ان المسلمين لم يبدوا حراكا لبث دينهم مع ان التعديدين بلبان المعارف من شبان المسلمين كان طبعهم ان ياتوا لفرنسا لالتقاء الخطب والجماعات العمومية ونشر مجلات في التعرف بالاسلام لكن لسوء المطالع ليست الدروس القائمة بعصالة الخوفا والباله ترس بكيفية فاطلة يقرعون بالجموع طبع القرآن والتوحيد ولكنهم يملكون العلوم العاقبة التي هي لاسلم التمدن فقد اقتضى صفرنا هذا قول المقصد وتجاح لاسلام لا بالسيف بل بالعلوم والادب وعلى ذوي اليسار ولافتية من العرب ان يتفهموا غير المحلول ويستيقظوا من سدة الغفلة والاهمال الذي اصبح فيه ابدان ديننا فيرسلوا اولادهم لاوروبا ولا ينظروا الى المصاريق فان ما يعجزه ابدانهم من المعارف والتفصيل ينقلب لهم فيما بعد ذكورا نفيا

ثم قلت وهل حضرتكم تشارك في المفاوضات التي تقع في مجالس النواب بخصوص امالي تونس والمزاوير

فقال نعم - اقترح اولاد ادخال جميع مسلمي الجزائر في الجنسية الفرنسية فلا ينبغي ان يكون بالجزائر فرق بين الفرنسي واليهودي والمسلم فيبغي ان يتمتعوا بحقوق واحدة ومن ضمنى ايضا ان لسر جريدة اذاع فيها من لاسلام والمسلمين وليس في لان من ذات اليد ما يكفي لذلك غير اني باعانة الله اخترت الصعوبات واطهر بالتفاح في صلي

وفي هذه الاثناء ورد على الحكم زايرا وجب قطع المحادثة ففكرت حصرة الكاتب على ما افادني به وفارقه

اما فكري الخاص في هذا الكاتب فهو انه مصمم على لاسلام ايمانه ممكن غير انه لسوء الحظ لم يقرأ الا تراجم القرآن وحيث كانت تلك التراجم في الغالب ناصية فقد وقع في الخطا وبقي على الجهل ببعض اصول الدين من حيث لا يدرك كالتفاهة الخلو في الي على الله عليه وسلم ثم انه ربما خالف بعض المصطلحين وانما ليس في الدين من مسلمي الجزائر وهم كيتون فخصوا له بعض اعمال ليست من الدين في شيء او خرفوا جهلا وغلا فاحل ان يكون الحكم غروفي قد اخذ العلم عنهم لاني رايت منه امعلا لا تدخل لها في الدين ولا وجود لها بكتبا فمن ذلك انه بينما كنا نكتبنا نكتب احسن الحديث اذا رايت

احترق قام وجلس اما على مكتبه ثم اخذ يدمع بعض كلمات نحو الدقيقتين ثم رجع مكانه فسالته عن ذلك فقال انه دعاء وجيز واني كثيرا ما اعود واسلي به انوار وكس جهته بكل ما تاوله يده او ياخذ بنفسه كالقرآن وغيره فحال في ذلك ككعب العجايز والسائق الذين يقبلون كتب لاحاديث غلو ودعة ومثل هذه الاعمال صار التمس للذكور استحوكت في اعيان كل من لم يكن له علم بدين لاسلام واني على يقين بانهم بمجرد ما يماس الكتب العربية ويمتزج بالمسلمين المتفهمين في الدين ينبد تلك البالغات ظهرا ويعلل ان لا تدخل لها في الدين للمحمدي القويم

ونحن على كل حال نحمد الله الذي هدى هذا الرجل فكثير ممن سواه من الذين يحسبون العربية رعا على مخالطهم للجموع لاسلامية لم يتوصلوا الى فهم معنى ديننا او يباغوا شواهد فحسن توديع طاهر الشاء الذي هو اماله ونيل ان تكون بلاغة خطابه على نسبة الخطبة التي تقلده فيبدد سحب لادها ولا تفكر الباطنة التي تكالفت في دين لاسلام ويبرهن على حقاقة - وخصوصا للفرنسيين الذين اصبح مصابيحهم مرتبطة كل ارتباطا بصاحبة المسلمين على ذلك في دعوة اخرى

تحفة الانبياء

كنا اخبرنا بانجاز طبع نسخة لانساني المرافقة بين تاريخ الهجرة والبلاد لصديق البارح النقدة السيد محمد بن الحجة رئيس قلم العاشية ولان نفيد العموم بان موضوع للبع بمكتبة العربية بداركان السيد محمد بيس الفاهم بسوق الحفصى وبداركان السيد سليمان الحمار الكتيبي بالكتبيين ومن النسخة فمرك واحد بمحاضرة تونس وفي الخارج بفرك ورع الفرك للبع

عدة ولان فابريكة صنع الامانة والفاروق وانواع الشروبو

تحتوي العدة المذكورة على ما يأتي

ماكنة تعرف بالقطار مع مجيد المسدات ( طابو )

مجيد لدايز الشيوخ - مقياس للفاز

مسألة - دبايز وضاديق لبري الدبايز وتبقيها - زوج عربات للقل وحصان وحصار وغير ذلك

فمن له رغبة في ذلك فليأت لي باب الفلة لتقليب الباعث المذكورة بفاركة محمد الباي ومسان بن جعفر

ومن اراد ان يبدل ثمنه فليخطب المحيو سنو المنك بصفحة الحساب بمجمل الكائن بنهج الصادقة عدد ١٩

وتحتوي الحكم الصادر في سابع جانفي سنة ١٨٩٧ فسخت الشركة بين محمد الباي ومسان بن جعفر المذكورين وذلك من غرة اوت سنة ١٨٩٦ وتعين المسيو سنو امينا مكثبا بصفحة الحساب

وحرر تونس في ١ فبراير سنة ١٨٩٧ ( مدير المحررة صاحب اختياره عني يوسف ) ( طبع بالمطبعة العربية التونسية )

## حوادث داخلية

### مستهل شهر الصمام المبارك

ليلة الثلاثاء الفارط بناء على الباشا مولانا العلامة الهمام الشيخ القاضي المالكي اوروبية الهلال كان مستهل رمضان المعظم ذلك اليوم فاقبلنا اخوانا المسلمين بالبطر والسورما لم يعلنوا في القيام بقصره من مصانعة الثواب ووفرة الاجور وما في سره من البركات وخصونه من الحسنات واقبل الجميع على اعمال البر والعبادة بما يشر بالمحسني وزادة نسال الله ان يجعله شهر مباركا مرموزا بالبر وسوما وبالفران والرحمة وقرونا

### افراج عامر بتونس

بمنااسبة اقبال فصل الربيع ستجري بمحاضرنا المحببة افراج عمومية يكون مناهها بطارح البهيرة تدمر من مساء يوم السبت السابع والعشرين من فراير الى يوم الاربعاء ٣ مارس التي هي ايام عيد السخرة مدد الصغار وما يتحصل من مدخول هاته المواسم يقع توزيعه على الفقراء من جميع الاجناس بقدر مقدرة للغاية المذكورة جمعية عمومية تحت رئاسة الحكم باستيد بعدد اعضاء وقع انتدابهم من سائر طبقات ايمان السكان ثم بعد اجراء النظر والقابل في جلسة عمومية فقدتها الجمعية المذكورة فقررت انقسام اعضاء الجمعية لثمان لجان تشغل اعدادها باجراء لاشهارات اللازمة لاذاعة خبر هاته الافراج باللسان والعلم سيما بالصحف لمحب الناس اليها ولجنة اخرى للنظر في احوالها المالية وكيفية تجوئة المصاريف واشترائها

### محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي يوسف تحت بالاس شماعة عدد ١٩

### المراسلات

تسل عاصمة لاجرة باسم المدير ولا تود لصاحبها نشرت اول نشر

قيمة لاشترالك لا تعتبر الا بحصول منقطع

معنى من الادير

فمن الصحيفة ١٥ صانيتها

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim

samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis



(EL-HADIRA)

• جريدة اسبوعية سياسية ادبية •

### لاشتراكات تدفع سلفا

في المحاضرة وبلدان المملكة

فركنت	من سنة
٠.١٥	من سنة
٠.٠٦٥	من سنة اشهر
٠.١٢٥	من سنة اشهر
٠.٠٧٥	من سنة اشهر

في خارج المملكة

### اجرة لاعلانات

صانيتها	في الصحيفة الاولى
٠.٠٦٥	٠.٠٦٥
٠.٠٤٥	٠.٠٤٥
٠.٠٣٥	٠.٠٣٥
٠.٠٢٥	٠.٠٢٥

في غير الاعلانات الصانيتها

### الى الحكم غروفي

ايها الحكم

ما انت اول فرنجي اسم ولا اول مسيحي اعترق الدين الحنيف ولكن من قبلك بين غروم ودرجتك في العلم والهدى قبيل جعل المسلمين موما في ابتهاج بالسيارك اللهم دننا عني ان يصعدوا منك في معترك السياسة صندا ونصرا

وقد كان لاهتمامك للسلام وفرة واي فرة تتاولك لالاسم والافهم بما لم يزل دونه يفرح لاذان حتى لان . قالوا انك رجل معونه مع ان سوابقك تدفع هذه الهمة من جميع الوجوه لم يترك بليس الردة والعمامة . فاجبت زفر صبت بان ذلك احفظ للظاهرة واقرب للسالة . ثم قالوا انك تكثر الظاهر بشعائر لاسلام . وربما اخطأت المرام باكثر الوعود والصلاة في كل ناد ومقام . فاجبت بانك تحاول بث الدين في الغوام . ولا يتم ذلك الا باظهار شعائره بين لانام اما نحن ايها الحكم فلا يهنا هاتك الظاهر بقدر ما يهنا معرفته ما يكتنه ضميرك في الباطن فاذ حيث افسدت نفسك مرشدا لدين لاسلام لزم ان نهضت دل في تقيدهم ما يخرج بك عن طريق السنة والجماعة فصعب تخال انك سام ولست بعلم وتكون قد خرجت من السجينة وكذلك بعيد عن دائرة الديانة الحميدة ثم لم يطل بنا الزمان حتى وصانا من وطننا وصديقنا السيد عبد الجليل الزاوش رقم بخط يدك يوهد منه انك تعتقد الجلول بمعنى ان روح المسيح حلت في جسد محمد ( صلى الله عليه وسلم ) وقالت انك تستند في ذلك الى ما فهمته من نص بعض الايات التوراتية التي سقت ترجمتها في ذلك الرقم ثم اردت ذلك بان

اشرت الى انقسام المسلمين الى اربعة مذاهب وما توهمت في ذلك لانقسام من الضرر بالاسلام ولما كانت هذه الاعنادات منافضة للدين على خط مستقيم وكان المنسل بها ما يجعلك لا محالة بمرأول من حيز الملة لاسلامية وجب علينا من باب الارشاد لا لانتقاد ان نفصح لك عما يقول علماء لاسلام في دفع ما يخامر من لادهاهم عني ان تهدي الى طريق السنة ولا تكون من الظالمين

ولزادة لاصحاج لجعل الكلال في هذا المسام على ثلاثة اقسام

اولا - مسالة تفسير القرآن

ثانيا - دفع ما توهمت من المحلول وشروح ما سقت من آيات الكتاب في هذا الباب

ثالثا - مسالة الاذاهب التي عليها اهل السنة ابن عباس ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ومن ابن عمه تقي التنزيل لظا ومعنى وعلى منواله رضى الله عنه نسج بقبية المسرورين . وانث ايها الحكم احزم وانبه من ان توهم انك اقدر على فهم معاني القرآن من ابن عم صاحب الشريعة لاسلامية ومن بقة الصحابة والتابعين والكتاب انزل بلقهم والنبي كان بين اظههم فوجب عليك اعتداد المسرورين في فهم المراد من الايات التي ههنا . فبعت وترجمت منها معنى الجلول

المسالة الثانية - يكتفى لدفع ما توهمت من الجلول ان ذاتك باذلة عقليته واخرى نقليته ثم ذكر المراد حقيقة من تلك الايات الكريمة بما نرجو ان يكون فيه انقاعك فنقول

اولا - ان القرآن انزل باللغة العربية الفصحى التي من خصائصها اجمال الطلها مفردة ومركبة لمعاني مختلفة بسبب لاشترالك والجازا وظهور المعنى وخفاءه والتعيين ولاجمال وغير ذلك مما لا يكاد يوجد في غيرها من اللغات فلا يمكن احدا

للمصدي الى فهم تراكيبها ان يكتفى عند نصها اللفظي الذي ربما دل على معنى بيقه وبين المقصود من تلك التراكيب برون بعيد - مثال ذلك قوله تعالى « يد الله فوق ايديهم » وقوله « الرحمن على العرش استوى » فلو اخذ هذان التركيبان على معانها اللفظي لادى ذلك الى توهم ان الله جسماء مع ان العقيدة لاسلامية تنزهه تعالى عن التجسيم والعرض والمحلول فارم اذن ان فهم من التركيب لاول معنى القدرة ومن الثاني معنى كاستيلاء . والمفرجون للسوان انما جاءوا بترجمة لالافط دون الفاة الى المعاني الحقيقية فجادوا بذلك عن المعنى المراد واهلوا اسرار البلاغة التي احسرو عليها النص العربي من الكتاب العزيز

ثانيا - ان اول من فسر القرآن هو عبيد الله ابن عباس ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ومن ابن عمه تقي التنزيل لظا ومعنى وعلى منواله رضى الله عنه نسج بقبية المسرورين . وانث ايها الحكم احزم وانبه من ان توهم انك اقدر على فهم معاني القرآن من ابن عم صاحب الشريعة لاسلامية ومن بقة الصحابة والتابعين والكتاب انزل بلقهم والنبي كان بين اظههم فوجب عليك اعتداد المسرورين في فهم المراد من الايات التي ههنا . فبعت وترجمت منها معنى الجلول

المسالة الثانية - يكتفى لدفع ما توهمت من الجلول ان ذاتك باذلة عقليته واخرى نقليته ثم ذكر المراد حقيقة من تلك الايات الكريمة بما نرجو ان يكون فيه انقاعك فنقول

اولا - ان القرآن انزل باللغة العربية الفصحى التي من خصائصها اجمال الطلها مفردة ومركبة لمعاني مختلفة بسبب لاشترالك والجازا وظهور المعنى وخفاءه والتعيين ولاجمال وغير ذلك مما لا يكاد يوجد في غيرها من اللغات فلا يمكن احدا

توهمت حقا فلم تحصر المحلول في روح عيسى عليه السلام مع انه آخر الانبياء قبل محمد صلى الله عليه وسلم ولم لا نقول ايضا ان روح نوح او ابراهيم او موسى او غيرهم من الانبياء حلت في جسد المصطفى اذ كلهم من النذر لاولي ولا وجه لاختصاص روح المسيح بهذا الانتقال - ثم لو كان ما توهمته حقا فلا يقتضي العقل ان يكون هذا المحلول مصحرا به في الكتاب العزيز او على الاقل في بعض لاحاديث الماثورة من صاحب الشريعة لاسلامية وحل كان يلزم لظهور هذا المذهب الجديد ان يقتضى الف والافانعة عام ثم ياتي رجل اعجمي يحاول تاويل القرآن اعتدا على ترجمته لافرنجية - ان هذا الشئ عجاب واندد لان لادلة العقلية وناتني من نفس القرآن الذي لا تعاري في انه انزل من عند الله باذات تدل صراحا على ان محمدا غير المسيح فمن ذلك قوله تعالى في سورة البقرة « قوا انا بالله وما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ولا سبطا وما اوتي موسى وعيسى » وقوله في سورة آل عمران « قل انا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ولا سبطا وما اوتي موسى وعيسى » وقوله في سورة الشورى « شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى » وقوله في سورة الصف « واذا قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد » - وبغير ذلك من الايات الدالة على ان عيسى غير محمد ومحمد غير عيسى

وما يذكر المسرورين في معنى ما مبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد - ما جاء في التجيل بوخنا في لاصحاح الرابع عشر هكذا



« وأما اطلب لكم الى ابي (اي ربي) حتى  
يتمكم ويعطيكم البارقليط حتى يكون معكم الى  
الابد والبارقليط من روح الحق اليقين » وفي  
الاصحاح الخامس عشر هكذا « وأما البارقليط روح  
القدس يرسله ابي باسمي ويعطيكم ويعتمكم  
جميع الاشياء وهو ذكركم ما قلت لكم الى ان  
قال « وقد اخبرتم بهذا قبل ان يكون حتى اذا  
كان ذلك ثوبتون » وفي الاصحاح السادس  
عشر هكذا « ولكن اقول لكم حقا يقبلوا انطلقوا  
هتكم خير لكم فان لم انطلق هتكم الى ابي لم  
ياتكم البارقليط وان انطلقت ارسلته اليكم فانذا  
جاء هو يفيد اهل العالم ويدينهم ويعتمهم ويوقمهم  
على الخطة والبر والدين » فهذا الانجيل ايضا  
صريح في ان عيسى اخبر ببعثي نبي من بعده  
وام يقل ان روحه سيقبل في ذلك النبي  
وفي الحقيقة ان هذه الأدلة القطعية تكفي  
لدفع ما خامركم من الارواح في فهم « ترجمة »  
بعض الايات ولكن لزيادة الاقتناع ذاتي هذا على  
معناها الحقيقي فنقول  
قوله تعالى « هذا نذير من النذر الاولى »  
النذير هو محمد صلى الله عليه وسلم والمعنى انه  
نذير من جنس النذر الاولى اي هو كالنذر الاولى  
لا بمعنى انه واحد ممن تقدم مات ثم بعث  
كما توهمت ايها الحكماء والطامران الذي ادرك  
الى هذا النذير الغريب هو نص الترجمة  
Ce prophète qui vous avertit est un des  
prophètes d'autrefois.  
فيكون لك نوع من النذر لاننا او عربا هذه  
الترجمة حرفيا لجماعت هكذا « هذا النبي الذي  
يُنذركم هو واحد من الانبياء السابقين » وشتان  
بين مدلول لايتة الكريمة وبين ما يفهم من هذا  
التركيب التركيب - ولكن الترجمة السكينة وجد  
جارا وتجروا في قوله « من النذر » فترجم حرفيا  
un des prophètes فترجم اللغز وأصل المعنى  
الذي كان يمكن المحافظة عليه لو ترجم ذلك الجار  
والمجروور بقوله somblable aux prophètes  
او ما شاكل ذلك  
الايتة الثانية التي توهمت منها معنى الحؤول  
هي قوله تعالى « ومن كان منيا فاحسبنا وجعلنا  
له نورا يصفي به في الناس كمن ملأ في  
الظلمات » مع انك لو طالعت اقوال المفسرين  
( وقد طلت انه لا بد من اعتماد المفسرين لفهم  
القرآن العظيم ) لرايت ان سبب قول هذه الايتة  
حسبا وري من ابن عباس ان ابا جهل ومي  
النبي صلى الله عليه وسلم بقرت حمزة يومئذ لم  
يومن فاحسب حمزة بذلك عند قدومه من الصيد  
والنور بيده فبعد الى ابي جهل وتوفاه بالنور  
وجعل يصير رأسه فقال له ابو جهل اما ترى  
ما جاء به محمد فله قولنا وسب اهتنا فقال  
حمزة ائت اسف الناس تعبدون الهجارة من دون  
الله ثم نطق بالهادتين فنزلت هذه الايتة ومعناها  
انه ليس المؤمن الذي اعتدى بنور الانبياء  
كالنبي الذي في ظلمات الضلال فلما نطق الميت  
هنا اطلق على المشرق لانه في نظر المسلمين

بهداية الميت مجازا ومثل هذا كثير في اللغة  
العربية وعليه فليس في هذه الايتة ما يدل على  
معنى الحؤول وهذرك في هذا الوهم ايضا ما جاء  
في الترجمة من لفظ الميت واحياءه ترجمة لفظ  
من دون الثالث الى المعنى المراد اليه  
الايتة الثالثة « واذا قال الله يا عيسى اني  
موتفك وراعك الي الايتة » فقلت في رءمك  
ان هذه الايتة تدل على ان جسد المسيح انعدم  
بعد الموت ولكن روحه رفعت الى السماء ثم  
جاء في جسد مجد ولو تأملت لرايت ان ليس  
في عقيدتك هذه ادنى امتياز للمسيح اذ كل جسد  
يتعدم بعد الموت لا محالة وجميع الارواح ترفع  
بعد مفارقة الاجساد فلو كان الامر كما توهمت لما كان  
من حاجة الى خطاب الله للمسيح في معرض المن  
بقوله « اني موتفك وراعك الي » والحقيقة ما  
قاله ابن عباس وهو ان معنى الايتة اني ميتك  
كمن لا اصل اليك اعداءك والمسلمون يعتقدون  
ان المسيح تولى سبع ساعات ثم احياه الله ورفع  
اليه جسدا وروحا وانه الان حتى في السماء  
ويتنزل في اخر الدنيا  
الايتة الثالثة قوله تعالى « وانه اهل الساعة  
ولا تعلمونها » واتبعوني هذا صراط مستقيم  
فهمت من ذلك ان عيسى لما كان من شرائط  
الساعة فلا بد ان يكون هو محمد شخصا واحدا  
ولأن لم يكن وجهه معقول لاجب محمد بعد المسيح  
وهو وم باطل لان المقصود من الايتة ان عيسى  
علم الساعة اي انه شرط من شرائطها تعلم به عند  
نزوله الى الارض في آخر الدنيا لاننا معاشر المسلمين  
كما اسلفنا نعتقد ان عيسى ينزل قرب الساعة  
ويقتل الدجال فلا دخل لهذه الايتة فيما ترجمت  
من الحؤول - فتدبر ايها الحكماء وتعلم من معرفة  
العربية حتى تفهم المعنى المراد حقيقة من الايات  
الكريمة ولا تحيد عن طريق اليقين  
المسألة الثالثة - لا نطيل لك الكلام في مسألة  
انقسام المسلمين الى اربعة مذاهب وحسبك ان  
تعلم ان الاحكام الشرعية في الاسلام على قسمين  
احكام اعتقادية واحكام عملية فاما الاعتقادية اي  
التي مرجعها للاعتقاد الظلي ويجب على المؤمن  
التصديق بها فهي اصول الدين كالاتحاد في  
وهداية الله ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم  
والعشر والاعداد والنعيم والعذاب وغير ذلك فهذه  
لاصول لا خلاف فيها بين اهل السنة اصلا  
بعدها الحنفي والمالكي والحنبلي والشافعي اذ  
كلهم مومنون ولا يصدق عليهم هذا الوصف الا  
بالندى بهذه الاعتقادات الدينية  
اما الاحكام العملية اي التي مرجعها الى العمل  
كالعبادات والمعاملات فلما كانت مأخوذة من المنقول  
اللفظي من القرآن والحديث فلا بد من استغادة  
ذلك الاحكام من السطر في الالفاظ من حيث  
دلاليتها على معانيها لا مفردية والتركيبية وفي  
ايراد ذلك المنقول وروايت من النبي صلى الله  
الله عليه وسلم وفي كيفية امتشاط تلك الاحكام  
من اولها البقية - والظرف ما تقدم يحتاج الى  
معرفة طرم اللغة العربية وطم الحديث واصول اللغة

على حكومتها بعد يد الاصل في لثاني كريد بغير  
اعانة من بعض دول اوربا التي لها صالحي سياسي  
في تعكير كاس السالم والذي يظهر من قرائن  
الاحوال ان الخرق اخذ في الاتصاع اعلا في تحقيق  
الغايات والاطماع فان لم يوفق ذلك الفسق  
بعض المعتملات لا في اصل الدين الذي  
هو الكتاب والسنة - ثم انتهى الخلاف الى  
لايتة لايتة لمكانتهم من معرفة طرائق الاجتهاد  
وجوب الوثوق براهيم وتقليد اي واحد منهم فليعت  
هذه المذاهب لايتة اصولا للامة الاسلامية  
وايضا فان الاحكام تتجدد بتجدد الازمان  
والاحوال والصيغ المتغيرة من الشارع لا تدعى  
بجميع الوقائع التي لا تتوال تتجدد يوما فيوما  
فازم الطر في كيفية تطبيقها وحملها على غيرها  
فالاختلاف ضروري من هذه الجهة ايضا  
والمسلمون يرون في تلك الاختلافات واعمال  
السطر في الواقع المشبهة رحمة عظيمة على  
هذه الامة وقد قال الخليفة عمر ابن عبد العزيز  
ما احبب ان اصحاب رسول الله لم يختلفوا  
لانه لو كان هؤلاء واحدا كان الناس في ضيق  
فاذا اخذ احد يقول رجل منهم كان في سعة  
فانت ترى ايها الحكماء ان ليس بين اهل  
المذاهب لا ريب من الخلاف ما يجعلهم منقسمين  
في اعتقاد اصول الدين فالمسلمون والمؤمن حقا  
بالايتة التي تضمنها رءمك وهي « اعصموا بحبل  
الله جميعا ولا تفارقوا » اذ كلهم معصومون بحبل الله  
متمسكون باذبال الشريعة وكلهم اخوان في الدين  
فجميعهم كلمة التوحيد وعقائد لايمون فكيف طامش  
المخاطر قلوب العين اذ لن ترى فيهم من الخلاف  
في اصول الدين ما هو مساعد بين اهل المذاهب  
الثلاثة في الملة المسيحية - والسالم عليك ورحمة الله  
محمد البشير صفر

## حوادث خارجية

### مسألة كريت

ما شرع نواب دول اوروبا في مساعدة الحكومة  
العثمانية على تنفيذ لائحة التفتيش التي  
ادخلت في نظام الجزيرة حتى قامت الشررة  
وتجددت الفلاقل واخذت الراحة وقدمت  
الحصائل والبلدان وعمل السيف في الرقاب ما  
عملته النار في العمران فاصبحتا نشاهد منظرا  
تقتصر لهولة المجلود وتنتظر انصافته الاكباد  
اذا أصبح اهل هذه الجزيرة المتكررة الحظ يتذمرون  
على فراش الجمر يعقبون على رمضاء الويلات  
التي احدثت بهم وذهبت بالانفس البرية والاموال  
الطائلة فلا حول ولا قلة ذلك العيان ما دلت  
عليه جراءة حكومة اليونان من مس استقلال  
الدولة العثمانية بتولي ارسال العدد والعدد  
انجادا الى اوارم الجزيرة بداهي جامعة الملة والدين  
وانما امام دور من ادوار الحرب الصليبية في شكل  
السياسة الجديدة التي ملكتها اوروبا من احقاب  
وازمان اذ لا يعقل طبع ان حكومة اليونان تتهاجر  
على من حقوق السلطنة العثمانية وتتجاوز  
جاء في مكاتبة من باربرو ان الباب العالي  
اجاب عما اصرته حكومة اليونان من رمي  
خاتية بالقابل بان اذن العساكر الصاربة بقتو  
اليونان بالزحف على هذه المملكة وانه استفيد  
من رسالته من خاتية ان المدينة أصبحت  
خاتية على عروشها اما ارباب الجمل والعقد من  
العثمانيين فام يكن في تصرفهم ما يوجب الخدش  
غير ان الذي يظهر من قرائن الاحوال ويتضح  
بالخبرة هو ان مراكب اليونان والارام من اهل  
الجزيرة يد واحدة في العدوان

طولون - بارح النفر الاميرال شارني احدى  
المدريات الفرنسية قاصدة خاتية هامة لعدد  
وافرن صباط اركان حرب الاميرال بوتي الذي  
انبطت به قيادة لاسطول الفرنسي بميناء  
المشرق كما حملت ثقات من البحرية وانعازهم  
قال مكاتب استاذار بالامانة ان سفراء  
الدول لهم مواصلة كادت ان تكون مستمرة مع  
دولهم يد اولون الفارصة في مسالمة ما اذا كان  
يمكن لهم ان يطلقوا هناك الدولة العثمانية لاديب  
اهالي كريت لم يتولوا التدخل بانفسهم لتقرير  
الراحة وعلى كل حال فهم متعرجون مطلقا لارسال  
الباب العالي قوة عسكرية للجزيرة  
وفي خبر من لاسناتة ان سفراء الدول بها قد  
زادوا في اعداد حراسهم وساحت الدولة العثمانية  
جما فغيرا من لانراك ولا ناطو بقصد ارسالهم الى  
حدود اليونان متداول اشارة ونقش من حدود  
قلاقل ياستلزل  
وفي مكاتبة من اثينا بتاريخ ١١ الجاري ان  
حكومة اليونان ارسلت لدول اوروبا رءما في  
اشعارهم بانها لا يمكن لها ان تبقى شلخصة  
لاظهار لمعتم كريت وان تداخلها واجب يحكم  
الدين والملة والصراية وان التاثيرات لا زالت  
متوالية بين الاسلام والارام في كراسه وفي فواحي  
خاتية وقد اجتمع كبراء العصاة لاقامة حياة حاكمة  
وقعية  
وفي خبر من - ان بطريرك بوز فافرخ ١٢ منه  
ان الدوائر الرسمية والجرائد الروسية متعرجة  
لاحاق كريت باليونان  
وفي خبر من لندرة ففلا من مكاتب التيمس بانينا  
ان الهبة التي فقدت من اليونان بانينا لاصناف  
الناشرين قد اخضعت في اعداد تجددت مهمة  
فاصلت في مساء امس الباربع للجزيرة نجدة  
اولى عدد افرادها ٦٠٠ من الكريتين  
لاسناتة في ١٠ منه جمع الباب العالي خمسة  
عشر الفا من العساكر لارسالهم لكريت وبعد ايام  
قليلة يجتمع عسكر الرديف  
يشيع ذود لاغراض بانينا ان المحصرة السلطانية  
لما احست بالشروع في تنفيذ ارادة لاصلاحات  
بكريت ارسلت من قبلها مامورا لاثارة القلاقل  
الخاتية لحت العساكر على القتل والحرق وجي  
اداعة لا يخفى ما فيها من قلة الادراك وسفاهة  
الراي  
اصبح رجال المابيين في حيرة تامة من قلاقل  
كريت واجست المحصرة السلطانية خيفة من  
اتحاد اليونان والبالغا على القتال بمقدونيه  
في خبر من اثينا ان قصر روسيا كان عازما  
على الزحف على لاسناتة ولكنه عدل من رايه  
اهذا بنصحة وزارة فرنسا  
ذكر مكاتب استاذار بلندرة ان حكومة  
اليونان اشرفت الباب العالي بالعارة التوربيدية  
التي ارسلتها الى كريت  
وتذكر جريدة التيمس المشهورة بترويه  
للاكتائب المكدة للدولة العثمانية ان اهل البادية  
من المسلمين دخلوا قراهم ونهروا دكاكين النصارى

افادتنا جرائد البريد الفرنسي فخص منها  
بالذكر جريدة ليكلر لآخر ان لاخبر الواردة  
على طريق اثينا ولندرة بخصيص احوال كريت  
لاخول من مبالغات شديدة فلم يمت في  
الزقوات الدموية الاث عشرون نفسا لثلاثمائة  
كما قيل والبادي بالعدوان هم النصارى لا المسلمين  
وهو امر مهم وان المحرك لهذه الفتنة هو احدى  
الدول لا اوربانية التي تسعى في اقتناص الارواح  
من وراء تكدير السلم العلم وهي انكلترا ومملكة  
اليونان وان لاسطول اليوناني الذي ارسل الى  
مياه كريت لا يزيد من مدرجين مشغفين ليس  
بهما من السلاح والمهمات ما تمكن به من رمي  
الجزيرة بالكلل او تنزل عساكر بها وقد امتنع  
قباطيس من اداء السلم المتعارف بين لاسم  
حين وصولهما للجزيرة ثم ادبا ذلك السلم ومن  
ست مراكب توربيدية وان احدى لة لاجعية  
اقل خوفا من ذي قبل فالراحة كادت ان تكون  
شاملة لاسائر جهات الجزيرة مهمة كمدادات  
المراكب الخيرية ووقوف فواصل دول اوربا  
وافدت اخبار آخر ساعة ان اليونان ارسلوا  
قوة عسكرية لكريت وان لب الاجانب اجروا  
الجزيرة وكذلك واليه وان القتال دار بين  
النصارى والمسلمين في جهات خاتية  
نظرة الى ترقياتنا  
طرابلس الغرب في ٢ رمضان سنة ١٢١٤  
نشرت جريدة طرابلس الغرب الرسمية القراء  
مقالة تحت العنوان السابق نوه كانها بذكر مائر  
عطوفت واليا العالي وما حصل على يديه من  
القيم المادي والادي وما كانا ممن يقدرون لاعمال  
العاقبة بالنفع على الوطن قدرا ويعجبون الرجال  
والاعمال بالااقوال رابا من الواجب فيما بحق  
الخدمة العمومية ان نأتي على ماخص ما توفق  
عطوفته للشروع فيه اولهية مباديه من لاعمال  
والاصلاحات التي هي عنوان في حسن نواديه  
نعر هذه الولاية المستعدة بحسب مرقها لكل  
تقدم وعود من مائر ان تفتيت باصلاح مرقا  
الولاية بحيث يصير صالحا لانتقاء الشئ اليه  
في كل وقت وخصوصا بعد ان ينشأ به حوض  
لاصلاح السفن ولا تخفى أهمية ذلك لمن علم  
ما لهذه الولاية من الارتباط بالاطراف العودانية  
وقد كان في حزمه ان يصير اصلاحه على نفقة  
البادية والمالية ولكن تم الامر اخيرا على اعطاء  
امتياز لمحصرة سعد الله حلايه بكونها صادرة  
لارادة السنية في ذلك بهذا لاسبوع او الذي  
بعده وسيكون ابتداء العمل في فصل الصيف  
المقبل ان شاء الله تعالى ومن ماثره ايضا اعطاه  
الرائد بايصال الماء الى مركز الولاية بواسطة  
قنوات من عين تعرف بعين زارة تبعد عن المدينة  
بمسافة ثلاث ساعات ولا يصح هنا شهران او  
ثلاثة الا وتجري المياه بام مواقع البلدات ومناظره  
الحسنة ما صمم طليم من انشاء طريق الترامواي  
على نفقة الدائرة البلدية وقد استعصر مهديا  
خاصا لهذا الغرض واخذ في رسم الخريطة اللازمة

هذه جملة املاحات يقابلها كل صاحب للثري  
بعين الرضى والشكر فانه لم يكن يحظر ببال  
احد منا ان يكون لهذه الولاية خط من جميع  
ما ذكرنا وهي اممال جسيمة بالنسبة الى زمن  
قليل ربما لا يكفي للبحث في مقدماتها فضلا  
عن الشروع فيها وهنا لا يسعنا الا اعلان مسرة من  
دبت في قروهم روح التقدم والعمران وسؤال  
الكلام في هذا الشأن كلما سمحت لنا الظروف  
ومن مائت طوقته التي تقابل بالشكر الجزيل  
الفاتحة الى حالة المومنين فانه استبدل كثيرا  
منهم بغيرهم نظرا لما تحقق من افعالهم واجبههم  
وعدم قيامهم بما عهد اليهم اما جهلا وعجزا او  
تعصدا للاختلال في مقابلات ما يستلونه من النقود  
ومع ذلك لم يزل الناس على امل طيم من  
الثبات مطوفته الى بعض اخر ممن علم الناس عدم  
اهليتهم وليقاتهم لاداء ما انيط بهم من المهمات فانهم  
لاهم لهم الا في اختلاق الوافل الفاتحة لجلب  
الدينار والدرهم لصاديقهم الخاصة فلا يصروم  
لا وقد قبل ان فلانا اشترى بالف ليرة عقار او منزلا  
وقلانا الفين وهكذا ما لو نظرنا الى راقب شاربه مع  
وارداته اربابا يستدعي مائة سنة حتى يحصل لاصس  
او مشورسين مع ان اقلهم قد طلت مدة خدمته  
ويظهر من التجارب عدم لياقته ذلك خلاصة ما  
برده العقلاء في مجالسهم الخاصة والعامة وكلهم  
السنة ناطقة بالدهاء للمحصرة السلطانية ولطوفت  
الوالي الحالي نرجو الله ان يوفقه لما فيه السداد  
استدراك - بعد ان رقت لاسطر الخدمة صادف  
حضور بعض لافاضل تدني فتجاذبت معه  
اطراف الحديث طويلا حتى انتهت الى ما نحن  
بصدده فعند ذلك ذكرني بان حاكم الزاوية  
الغربية لا قدرة له على ادارة ذلك القضاء لاهيتمه  
وعدم معرفته لكثير من الاجراءات اللازمة  
وقد تبين ذلك من تراخيه الزائد في تحصيل  
الاموال لايمرية واعماله لامر الضبط والربط حتى  
كثرت السرقات والوقائع الخجاة مع كون سائر  
الجهات خالية من الوقائع الطيفة فضلا عن القتال  
وربما قيل ان حصول ذلك ناشئ من تشويقات من  
طرفه سعي وراء الصالح الخاص هذا مجمل ما ذكره  
لي ذلك الصديق ولحسن لا يحكم بسعة هذا  
اما بالنسبة لامر التفتيش فاننا لم نعلم مقدار  
الوارد من طرفه للمجاسبة حتى نتحكم طيم  
اوله واما من جهة الوقائع الجنائية فانها  
لا تتخرج من حق الوقائع العادية التي لا يعالج  
منها مكان  
كان يوم السبت الماضي موعده لاحتفال  
بختام الامتحان بالمكتب الرعدي العسكري وقد  
تم ذلك قبيل العصر بمحضر طوفت الوالي  
ودولة المشير ومم اركان الولاية وعدد كبير  
من الموظفين والاعيان وقد خرج المحاضرون وهم  
يرددون النساء على حضرات المجلس بالمكتب  
المذكورا خاضعو من نجابة الطامنة ونجاحهم  
ولحسن نشاطهم في البناء والذبح بقدر ما تنسب  
الى المكتب الرشدني الملكي وما هو عليه من